

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## کانال ایتا

[https://eitaa.com/hadith\\_onlinehawzah](https://eitaa.com/hadith_onlinehawzah)



روند کسب علم و دانش و بینش  
به کجا ختم میشود؟



هدف یافتن واقعیت عالم است؟



رودخانه هستی  
به چه سمتی جریان دارد؟

مَنْ لَمْ يَعْزِلْ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَعْزِدْ قَلْبَهُ عَلَى مَعْرِفَةِ ثَابِتِهِ يُبْصِرُهَا وَ يَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي قَلْبِهِ


معرفتی منعقد شود در قلب، ثابت و بیناکننده که انسان حقیقت آن

معرفت را در قلبش بیابد

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ قَالَ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ

حکمت همان فهم و عقل است

جایگاه این معرفت قلب یعنی درون انسان است.



**آیا نظام معرفتی دریافتی از واقعیت نظام مند هستی است؟**

فرآیند رسیدن به معرفت چیست؟






دِعَامَةُ الْإِنْسَانِ الْعَقْلُ وَ  
الْعَقْلُ مِنْهُ الْفِطْنَةُ وَ  
الْفَهْمُ وَ الْحِفْظُ وَ الْعِلْمُ وَ  
بِالْعَقْلِ يَكْمُلُ وَ هُوَ  
دَلِيلُهُ وَ مُبْصِرُهُ وَ مِفْتَاحُ  
أَمْرِهِ فَإِذَا كَانَ تَأْيِيدُ عَقْلِهِ  
مِنَ النُّورِ كَانَ عَالِمًا  
حَافِظًا ذَاكِرًا فَطِنًا فَهَمًا



فَعَلِمَ بِذَلِكَ (به واسطه تاييد عقل با نور علم) كَيْفَ وَ لِمَ وَ حَيْثُ وَ عَرَفَ مَنْ نَصَحَهُ وَ مَنْ غَشَّهٗ فَإِذَا عَرَفَ ذَلِكَ  
عَرَفَ مَجْرَاهُ وَ مَوْصُولَهُ وَ مَفْصُولَهُ وَ أَخْلَصَ الْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ وَ الْإِقْرَارَ بِالطَّاعَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مُسْتَدْرِكًا لِمَا فَاتَ وَ  
وَارِدًا عَلَى مَا هُوَ آتٍ يَعْرِفُ مَا هُوَ فِيهِ وَ لِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ هَاهُنَا وَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ وَ إِلَى مَا هُوَ صَائِرٌ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ  
تَأْيِيدِ الْعَقْلِ.





يَا بُنَيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ  
كَثِيرٌ فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللّٰهِ وَ  
حَشْوَهَا الْإِيْمَانَ وَ شِرَاعَهَا التَّوَكُّلَ وَ قِيَمَهَا-  
نَاخِدا- الْعَقْلَ وَ دَلِيْلَهَا الْعِلْمَ وَ سَكَّانَهَا الصَّبْرَ

يَا هِشَامُ نَصَبُ الْحَقِّ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ الطَّاعَةُ  
بِالْعِلْمِ وَ الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَ التَّعَلُّمُ بِالعَقْلِ يُعْتَقَدُ وَ لَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ  
عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ وَ مَعْرِفَهُ الْعِلْمُ بِالعَقْلِ



این معرفت از کجا آغاز میشود؟



إِنَّ أَوَّلَ الْأُمُورِ وَ مَبْدَأَهَا وَ قُوَّتَهَا وَ عِمَارَتَهَا الَّتِي لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِهَ الْعَقْلُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ زِينَةً لَخَلْقِهِ وَ نُورًا لَهُمْ فَبِالْعَقْلِ  
عَرَفَ الْعِبَادُ خَالِقَهُمْ وَ أَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ وَ أَنَّهُ الْمُدَبِّرُ لَهُمْ وَ أَنَّهُمُ الْمُدَبِّرُونَ وَ أَنَّهُ الْبَاقِي وَ هُمُ الْفَانُونَ وَ اسْتَدَلُّوا بِعُقُولِهِمْ عَلَى  
مَا رَأَوْا مِنْ خَلْقِهِ مِنْ سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ شَمْسِهِ وَ قَمَرِهِ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ وَ بَانَ لَهُ وَ لَهُمْ خَالِقًا وَ مُدَبِّرًا لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ وَ عَرَفُوا  
بِهِ الْحَسَنَ مِنَ الْقَبِيحِ وَ أَنَّ الظُّلْمَةَ فِي الْجَهْلِ وَ أَنَّ النُّورَ فِي الْعِلْمِ فَهَذَا مَا دَلَّهُمْ عَلَيْهِ الْعَقْلُ



با منعقد شدن ادراکی از خدایی که رب العالمین است در  
درونمان، این سوال جوانه میزند که چرا ما را خلق کرده ای و  
چه برنامه ای داری؟ گردش ماه و ستاره و شب و روز چرا؟



قِيلَ لَهُ فَهَلْ يَكْتَفِي الْعِبَادُ بِالْعَقْلِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ إِنَّ الْعَاقِلَ لَدَلَّاللَّهُ عَقْلَهُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ قَوَامَهُ وَ زِينَتَهُ وَ هِدَايَتَهُ عِلْمَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّهُ هُوَ رَبُّهُ وَ عِلْمَ أَنَّ لَخَالِقَهُ مَحَبَّةً وَ أَنَّ لَهُ كِرَاهِيَةً وَ أَنَّ لَهُ طَاعَةً وَ أَنَّ لَهُ مَعْصِيَةً فَلَمْ يَجِدْ عَقْلَهُ يَدُلُّهُ عَلَى ذَلِكَ [١] [وَ عِلْمَ أَنَّهُ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَ طَلَبِهِ وَ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ بِعَقْلِهِ إِنْ لَمْ يُصَبْ ذَلِكَ بِعِلْمِهِ فَوَجَبَ عَلَى الْعَاقِلِ طَلَبُ الْعِلْمِ وَ الْأَدَبِ الَّذِي لَا قِوَامَ لَهُ إِلَّا بِهِ.

فقط عقل کافی نیست!

## هدف رسالت انبياء تعقل عن الله

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللَّهِ فَأَحْسَنَهُمْ اسْتِجَابَةً أَحْسَنَهُمْ مَعْرِفَةً وَ أَعْلَمَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَحْسَنَهُمْ عَقْلًا وَ أَكْمَلَهُمْ عَقْلًا أَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ





عوامل موثر در شکل گیری معرفت

و نقش هر کدام



# تلاش معاش

حضرت محمد (ص):

کسی که برای امرار زندگی خانواده اش تلاش می کند، مانند کسی است  
که در راه خدا جهاد می کند.

(کنز العمال، ج ۱۲۰)



# تعقل

# مشاهده و تجربه

# وحی



:: تفکر و تعقل ::

﴿ امام موسی کاظم (علیه السلام) فرمودند: ﴿

لما بین من موثقی که خدا به انسان بر حجت کرده، نیروی  
تعقل و تفکر است (معارج القهار، ص ۱۰۰)



پایگاه اطلاع رسانی آموزش معارف  
www.iaia.ir



روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ لِلَّهِ  
عَلَى النَّاسِ حَجَّتَيْنِ حُجَّةً  
ظَاهِرَةً وَ حُجَّةً بَاطِنَةً فَأَمَّا  
الظَّاهِرَةُ فَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَ  
الْأَئِمَّةُ ع وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ  
فَالْعُقُولُ

روایت ۲۲: حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى  
الْعِبَادِ النَّبِيُّ وَ الْحُجَّةُ فِيمَا  
بَيْنَ الْعِبَادِ وَ بَيْنَ اللَّهِ الْعَقْلُ.



ادامه دارد....



[www.onlinehawzah.com](http://www.onlinehawzah.com)